

**صعوبة الكتابة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية
دراسة ميدانية ببعض مدارس عنابة**
د. أمال بولاليف

قسم علم النفس والأطروفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باجي مختار - عنابة، boulifpsy@gmail.com

تارikh الإيداع: 2025/04/30 تاريخ المراجعة: 2025/09/22 تاريخ القبول: 2025/10/29

ملخص

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين صعوبة الكتابة والتتوافق النفسي والاجتماعي لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة والرابعة ابتدائي. وذلك على عينة قوامها (50) تلميذ (30) ذكور، و(20) إناثاً معززين على عدة مدارس ابتدائية بمدينته عنابة، وقد توصلنا في الأخير للنتائج التالية:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس. وكذلك وبعد التوافق الأسري والتتوافق المدرسي.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً في صعوبة الكتابة باختلاف الصف الدراسي (2. 3. 4) ابتدائي.
- 3- توجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة والتتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفاتيح: صعوبة كتابة، تواافق نفسي اجتماعي.

Writing Difficulties and Their Relationship to Psychological and Social Adjustment among Primary School Pupils: A field study in some schools in Annaba

Abstract

This study aims to clarify the relationship between writing difficulties and psychological and social adjustment among pupils in the second, third, and fourth grades of primary school. The study was conducted on a sample of 50 pupils (30 males and 20 females) selected from several primary schools in the city of Annaba. The results of the study revealed the following findings:

- 1- There are neither statistically significant differences in writing difficulties among the study sample according to gender nor in the dimensions of family adjustment and school adjustment.*
- 2- There are statistically significant differences in writing difficulties according to the school grade (second, third, and fourth grades of primary education).*
- 3- There is a statistically significant negative correlation between writing difficulties and personal adjustment among the study sample.*

Keywords: Writing difficulties, psychological and social adjustment.

المؤلف المرسل: أمال بولاليف، boulifpsy@gmail.com

مقدمة:

من بين المشكلات الكبرى التي نواجهها في البيئة المدرسية هي مشكلة صعوبات التعلم، لدى التلميذ فهم يواجهون تحديات وصعوبات جمة، سواء في الجوانب الأكاديمية أو الجوانب السلوكية والنفسية والاجتماعية وكل هذا في تزايد مستمر من حيث نسبتها ومن بين هذه الصعوبات صعوبة الكتابة، التي تعد إحدى المهارات الأكاديمية الأساسية والمهمة والتي لا يمكن إغفالها، لأنها تعد بوابة المرور إلى مهارات أخرى كالقراءة والحساب، فمعظم الدراسات في هذا المجال يؤكّد باحثوها أن صعوبة الكتابة لها علاقة مباشرة على التلميذ. فالللميذ عادة ما نجده يسعى لأن يكون الأفضل بين زملائه، فيبحث عن أي طريقة ووسيلة لنجاح مهامه المدرسية بكل مهارة وإنقان وتميز. ففي حال إخفاقه في أدائها فتحتما سيعود لدبيه تداعيات. فسوء التوافق النفسي يظهر من خلال علاقته مع نفسه وعدم ثقته بها، وحتى مع أسرته ومدرسته وبالتالي يصبح محبط ومنخفض الطاقة النفسية، التي تؤهله إلى مواصلة تحدياته وأهدافه وطموحاته. أو العكس من ذلك فالللميذ الذي يتمتع بتوافق جيد لا بد أن يكون له ثقة بنفسه، وإيمان في قدراته والتي تعمل بدورها في نجاحه. كل هذا يعتبر من أهم المؤشرات التي تلعب دورا هاما في النجاح والتحصيل الدراسي الجيد أو العكس.

الإشكالية:

يواجه تلميذ المرحلة الإبتدائية الكثير من صعوبات التعلم أثناء دراسته، وهذا ما يجعل عملية تعلمه وتعليمه تحمل في طياتها الكثير من المشاكل إما النفسية أو الاجتماعية أو الدراسية أو التحصيلية. مما يؤثر على تحصيله الدراسي وبالتالي صحته النفسية، ومن بين هذه الصعوبات صعوبة الكتابة. هذه الأخيرة تشكل أحد المحاور الأساسية الهامة للتعلم الأكاديمي، حيث يطلب من التلميذ الكتابة في الواجبات المدرسية أو المنزلية سواء من السبورة أو بالإملاء أو نقلها من الكتاب المدرسي. هنا قد نجد التلميذ يفشل في هذه المهمة بالمستوى المطلوب ومقارنته بزملائه، وعجزه عن اكتساب الميكانيزمات الأساسية في الكتابة. فالملجم يعطي الملاحظات مرارا وتكرارا، وقد يتعدى الأمر حتى إلى زملائه فيسخرون منه ويترمرون عليه، كل هذا لا محالة سيؤثر على تفاقم التلميذ مع نفسه ومع الآخرين، في كثير من أبعاده النفسية أو الاجتماعية أو التحصيلية (تحصيله الدراسي). فالطبيعي أن للتلميذ رغبات ومتطلبات لابد أن يتحققها بمقتضى جوانب النمو أو المتطلبات المدرسية، فإن لم يتحققها كباقي التلاميذ فسيواجه الكثير من المشاكل مثل الشروق، وقلة التركيز. وعليه يتضح بأن هؤلاء التلاميذ غير قادرين على تحقيق علاقات منسجمة فيما بينهم وأقل إشباعا لاحتياطهم ومطالبهم الاجتماعية. مما يدل على أن ذوي صعوبة الكتابة لديهم توافق نفسي منخفض، فقد أكدت دراسة **Winer & Shiter** و**Harris** أن هناك قصوراً وسوء توافق نفسي مقارنة بالتلاميذ العاديين. كما أشارت بعض الدراسات أن صعوبة الكتابة تمثل السبب الرئيسي للفشل الدراسي. فهو يؤثر على صورة الذات لدى التلاميذ ويقوده إلى العديد من الأنماط السلوكية اللاتواقفية كالقلق، وعدم القدرة على الإنجاز فقد قارن **Winer & Shiter** و**Harris** بين تقديرات الأقران للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرنهم، من غير ذوي صعوبة التعلم. حيث توصل إلى أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل شعيبة وأكثر رفضا وإهمالا من أقرانهم ذوي التحصيل العادي. كما أنهما يتوجّبون إقامة علاقات اجتماعية أو صداقات مع الآخرين، من الأفراد كما يبدون اعتبارات أقل للآخرين وغير

قادرين استثارة تعاطف الآخرين نحوهم. مما يجعلهم أكثر ميلاً إلى تجنب التعامل معهم مقارنة بالصعوبات الأخرى⁽¹⁾.

أما دراسة مصطفى كامل. (1982) فتوصلت نتائجها إلى أن نسبة تلاميذ صعوبة الكتابة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 28% ونفس النتائج بالنسبة لدراسة أحمد عواد 1988. ونظراً للتزايد الملحوظ في عدد ونسبة هؤلاء التلاميذ أصبح هذا الموضوع يفرض نفسه بشدة، كمشكلة حقيقة لدراسته خاصة في ظل المنظومة التربوية الحديثة، ذات البرامج المكتفة والمواد الدراسية الكثيرة، التي لا تساعد على إعطاء وقت ومجهد واهتمام لعملية تعليم الكتابة. كما كان آنفاً وبالتالي نجد أنفسنا أمام آثاره السلبية على الصحة النفسية للتلميذ، على مستوى العملية التعليمية وللمؤسسة التربوية، مما يستدعي تقصي هذا الموضوع بفهمه ورصد علاماته والتعرف عليه عن كثب. وهذا ما دفع بالباحثة للقيام بهذه الدراسة وعلى ضوئها يمكننا طرح التساؤل التالي. هل توجد علاقة بين صعوبة الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى أفراد عينة الدراسة؟

التساؤلات الفرعية:

- 1- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس؟.
- 2- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصنف الدراسي (4.3.2) ابتدائي؟.
- 3- هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة؟.
- 4- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق الأسري لدى أفراد عينة الدراسة؟.
- 5- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسي؟.

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة العلاقة بين صعوبة الكتابة والتوافق النفسي والاجتماعي.
- 2- الكشف عن ذوي صعوبة الكتابة ومدى توافقهم النفسي والاجتماعي (بكل أبعاده)، لدى تلاميذ الصنف الدراسي (4.3.2) ابتدائي.

أهمية الدراسة:

- 1- توضح هذه الدراسة أهمية صعوبة الكتابة وعلاقتها بالتوافق النفسي عند تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 2- إمكانية أن تساعد هذه الدراسة المهتمين والمختصين في مجال التربية في معرفة الاحتياجات النفسية والاجتماعية والأكاديمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية.
- 3- ارتفاع شكاوى المعلمين من صعوبة الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وامتدادها حتى إلى الجامعة.
- 4- قد يكون الطرح علمياً يساعد على البحث فيه من قبل المختصين التربويين في معرفة الحاجيات النفسية والأكاديمية لهؤلاء التلاميذ ووضع خطة علاجية وتقادي أسبابها.

دوات اختيار الموضوع:

- 1- انتشار ورداة هذه المهارة (الكتابة) لدى التلاميذ في المراحل الأولى وامتدادها حتى إلى الأطوار الأعلى وصولاً إلى المرحلة الجامعية.
- 2- تأثير صعوبة الكتابة على تدني مستوى التحصيل في المرحلة الابتدائية.
- 3- احتلال الكتابة المركز الأول في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية.

1- الاطار المفاهيمي للدراسة:**I-1- مفهوم صعوبة الكتابة:**

يعرفها مصطفى فتحي الزيات كالتالي، الكتابة عملية متشابكة تتدخل فيها العديد من المهارات اليدوية والقدرات العقلية والبصرية. ويستلزم فيها دقة الإدراك البصري لمختلف الرموز المرتبطة جداً بوظائف العين وتأزرها مع اليد والتمكن من أداء عضلات اليد بدقة إلى جانب دور الذاكرة البصرية والذاكرة الحس حركية للحروف والكلمات⁽²⁾. ويعرفها هارسون: على أنها مجموعة من الاضطرابات التي تظهر لدى الأطفال على مستوى الإدراك البصري أو إدراك العلاقات المكانية البصرية أو القدرة الحركية أو اضطراب التراسق الحركي البصري أو صعوبات في التعبير الكتابي⁽³⁾.

ويعرفها ليرنر: عبارة عن أداء سيء عن طريق اليد أو عدم التمكن بدوايا من استعمال نشاط كتابي وهي ترجع إلى وجود خلل على مستوى وظائف المخ⁽⁴⁾.

وعليه فالكتابة هي مزيج من قدرات نفسية واجتماعية وعقلية وحركية وكذلك الحواس، عن طريق الإدراك البصري بواسطة رموز بحيث من خلالها يستطيع الفرد إيصال ما يشعر به. كما أن الكتابات تترجم مدى تأقلمه مع الوسط الخارجي بصورة سليمة، ومفهومة وسريعة بدون جهد أو تعب.

2- التوافق النفسي الاجتماعي:

يعرفه كلاندر klander: تمكن الفرد من التفاعل مع البيئة والتأقلم مع الوسط الخارجي. بما فيه المجتمع بحيث يستطيع إشباع متطلباته.

ويعرفه شوبن shoben: تمكن الفرد من العيش مع أفراد ثالقي متطلباته ورغباته معهم دون أن يعمل على إزعاجهم. ويشبع حاجته بحيث تتناسب مع ثقافة ونظم مجتمعه⁽⁵⁾.

مفهوم التوافق النفسي:

هو ذلك الوضع من العلاقة المتجانسة مع البيئة، بحيث يكون باستطاعة الفرد الوصول إلى مرحلة أعلى من إشباع رغباته. وعلى أن يحقق جميع متطلباته الجسدية والاجتماعية الملزم بها⁽⁶⁾.

1-2- مفهوم التوافق الشخصي: يقصد به تمكن الفرد من الموازنة بين دوافعه المتصارعة بطريقة متوازنة، يرضي الجميع غير أن هذا لا يعني عدم وجود صراعات نفسية، فكل فرد له صراعات غير أن حسم هذه الصراعات والتمكن منها بطريقة مرضية. والتمكن من حل النزاعات حلاً إيجابياً غير الهروب والتحايل عليها⁽⁷⁾.

2-2- مفهوم التوافق الاجتماعي: هو تمكن الفرد من الانسجام مع الآخرين وعلاقتهم بالمجتمع سواء كان في الأسرة أو المدرسة أو المهنة وتكون تلك العلاقة إيجابية ومنسجمة وتنسم بالتعاون والاحترام والمحبة والرضى ونفس الشعور من الآخرين نحوه.

ولكن هذا لا ينفي أن الصراع والخلاف الذي يعنيه الفرد مرده في بعض الأوقات طبيعة الحياة⁽⁸⁾.

2-3- مفهوم التوافق المدرسي: يعرفه لابوز 2013 بأنه مدى تمكن التلميذ على التأقلم مع الجو المدرسي بما في ذلك صلته مع التلاميذ الآخرين، والمعلمين وتماشيه مع المواد الدراسية. ويمكن لهذه الصلة أن تدوم أو تتوقف بحسب توافقه معها أكثر ومع الوسط المدرسي، وكلما كان التوافق جيد استمرت⁽⁹⁾.

2-4- مفهوم التوافق الأسري:

يكلن في السعادة ما بين أفراد الأسرة الواحدة، والاستقرار والهدوء والتفاهم بين الوالدين والتمنع بقضاء وقت فراغ بينهم بكل حب وارتياح⁽¹⁰⁾.

3- الإجراءات الميدانية للدراسة:

1- المجال المكاني للدراسة: تم تطبيق الجانب التطبيقي في مدارس بسيدي عمار - عنابة.

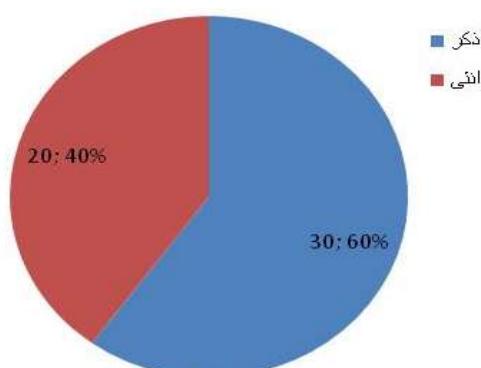
2- المجال الزمني للدراسة: امتدت فترة الدراسة بين 15 نوفمبر إلى 23 ديسمبر 2003.

3- منهج الدراسة المستخدم:

يهدف بحثاً الحالي إلى تبيان العلاقة بين صعوبة الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي. وبالتالي يمكنني الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعد ملائماً لهذه الدراسة، من أجل تشخيصها والكشف عن جوانبها وتوضيح العلاقات بين متغيراتها والظواهر التعليمية الخاصة بها البحث.

4- مجتمع وعينة الدراسة:

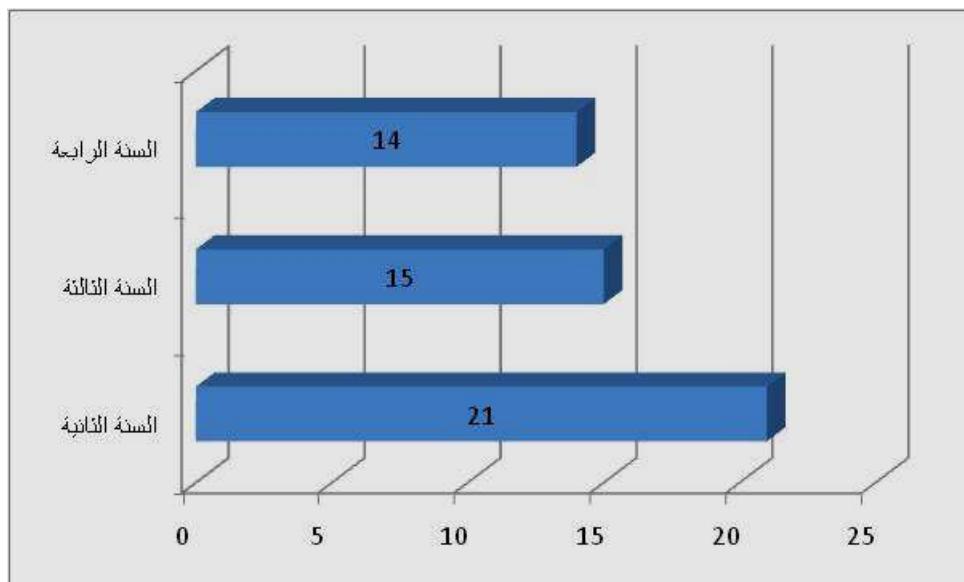
1- الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

1- الجنس:

الجنس	النسبة المئوية	التكرارات
ذكور	60,0	30
إناث	40,0	20
Total	100,0	50

2- الصف الدراسي:

الصف	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة
العدد	21	15	14



اشتملت الدراسة على 50 تلميذاً وتلميذةً، من ذوي صعوبة الكتابة من تلاميذ المرحلة الابتدائية موزعين على بعض مدارس ولاية عنابة. حيث اشتملت على (30) ذكوراً و(20) إناثاً للعام الدراسي (2023-2024). الصف الدراسي (الصف الثاني. الصف الثالث. الصف الرابع). ابتدائي تتراوح أعمارهم بين (7-10) سنوات. تم اختيار هذه العينة من خلال معلميمهم كونها مرحلة التكوين، والتعلم الحقيقيين لتطوير المهارات الكتابية واللغوية الأساسية للتلاميذ. ونتائج ردهم على مقياس صعوبة الكتابة بالإضافة إلى قياس مستواهم العقلي.

5-3 أدوات جمع البيانات:

أ- اختبار رسم الرجل لجود دانف هاريس لقياس الذكاء: يعد هذا الاختبار من أشهر الاختبارات التي تقيس الذكاء عند الأطفال الصغار، ولدراسة المستوى العقلي لديهم وكذلك الإعاقات السمعية أو ما إذا كانوا يعانون من تلف، أو خلل في الجهاز العصبي إلى جانب دراسة الأضطرابات الشخصية والتكيف ويعتبر هذا الاختبار اختباراً إسقاطياً يمكننا من خلال قياس إمكانية تكوين المفاهيم للأطفال من سن (5-14) سنة. تم اختيار هذا الاختبار لأنه لا يتطلب وسائل صعبة، والهدف منه التأكد من المستوى العام للذكاء لذوي صعوبة الكتابة. واستبعاد ذوي الذكاء المنخفض أو ذوي الأضطرابات العقلية البسيطة.

ـ بعد الرسم ت نقط كل أجزاء الرسم بعد استخلاص الدرجات الخام تحول إلى العمر العقلي.

ـ بعد تطبيق هذا الاختبار لم تستبعد أي حالة، فنسبة ذكائهم كانت متوسطة في مجلتها.

ـ الخصائص السيكومترية للاختبار:

ـ الثبات والصدق:

حصل كوري على معامل الثبات 0.69. كما قامت عدة دراسات لتأكيد صدق الاختبار وكانت النتيجة تساوي 0.70. وهي تدل على معامل ارتباط عالياً نسبياً، ومعامل صدق مرتفعاً مما يمكننا من اعتماد هذا الاختبار⁽¹¹⁾.

ب- مقياس تقيير التشخيص لصعوبة الكتابة لمصطفى فتحي الزيات 2007: متخصص وباحث في صعوبات التعلم. ويحتوي هذا المقياس على 23 بند. يتكون من الصور التي تظهر عليها الصعوبة الخاصة بالكتابة عند

التلميذ ويحتوي على مفتاح تصحيح، مصمم مع الاختبار اذ تمنح (صفر درجة) عندما لا تتطبق. و(نقطة) عند الإجابة ب نادرا. و(نقطتين) عند أحيانا. و(ثلاث نقاط) عند غالبا. و(أربع نقاط) عند الإجابة ب دائما والهدف من هذا المقياس الكشف عن التلميذ ذوي صعوبة الكتابة. يجيب على البنود المعلمون وهناك بعض البنود يجب عنها الأباء وحتى المعلمين، حينما يكونون على دراية تامة بتاريخ التلميذ وخصائصه حتى نتمكن من الحصول على استجابات صادقة، ويعتبر هذا المقياس من مقاييس عالية الثبات والصدق تم التأكيد منها من العديد من المحكمين المختصين والمتخصصين في هذا المجال.

- الخصائص السيكومترية للاختبار:

- الثبات: تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من 50 تلميذا تتراوح أعمارهم بين (7-10) سنوات. وبعد حساب.

النتائج عند مستوى الدلالة 0.89 فإن قيمة معامل الفا 0.85 وهي عالية جدا، تدل على ثبات المقياس

جدول رقم (01): يوضح ثبات مقياس صعوبة الكتابة

قيمة α	عدد الفقرات	مقياس صعوبة الكتابة
0.896	23	

يتبيّن من الجدول أن معامل الثبات للمقياس، معامل عالٍ جدا، وعليه يمكننا استخدامه.

جـ- **مقياس التوافق النفسي الاجتماعي من إعداد (راسل ن كاسل 1961)**: إعداد مصطفى كامل أو مقياس قائمة ملاحظة سلوك الطفل للتوافق النفسي. صمم هذا المقياس لاختبار بعض سلوكيات الأطفال من الناحية النفسية، في تقدير موضوعي لخاصية التوافق النفسي عند الأطفال في المرحلة الابتدائية وهو يساعد الأطفال غير المتمكنين، أو الذين يجدون صعوبة في أداء مهارة الكتابة، وهو مخصص للإجابة عنه من قبل المعلمين، الذين لهم دراية تامة بتاريخ التلميذ. كما يمكن الاستعانة بالآباء لما لهم من بنود مخصصة للأسرة، يتكون المقياس من 52 بندًا مقسمة على ثلاثة أبعاد للتوافق الشخصي والتوافق المدرسي، والتوافق الأسري، ويحتوي على ستة خيارات لكل بند بنود المقياس موزعة كالتالي:

(كثيرا جدا) (1). (كثيرا) (2). (قليلا) (3). (نادرًا) (4). (نادرًا جدا) (5). (لا يحدث إطلاقا) (6).

أما أبعاده فتحتوي على عده فقرات موزعة كالتالي: التوافق الشخصي وعدد فقراته 20. ابتداء من (الى 20). والتوافق المدرسي عدد فقراته 20 ابتداء من (21 الى 40). والتوافق الأسري عدد فقراته 12 ابتداء من (41 الى 52).

قبل الشروع في تطبيق الاختبار استعنا ببعض المعلومات الأولية الخاصة بكل تلميذ، من أجل توظيفها في بحثنا. كاسم التلميذ والسنّة الدراسية وعمر التلميذ والجنس. وعنوان المدرسة.

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

جدول رقم (02): يبين حساب ثبات مقياس التوافق النفسي الاجتماعي

قيمة α	عدد الفقرات	مقياس التوافق النفسي الاجتماعي
0.857	52	

يتبيّن من الجدول أن قيمة معامل ألفا = 0.857 وهي قيمة عالية جداً تدل على ثبات المقياس.

- الصدق:

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال التطرق إلى:

- أ- الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.
- ب- ارتباط كل فقرة مع البعد الذي تنتهي إليه.

جدول رقم (03): يوضح معامل الارتباط لكل بعد مع الدرجة الكلية للارتباط عند مستوى الدلالة 0.05

الرقم	البعد	معامل الارتباط	الدلاله الإحصائية
1	البعد الأول: التوافق النفسي	* * 0.87	.00023
2	البعد الثاني: التوافق الأسري	* * 0.72	.00014
3	البعد الثالث: التوافق المدرسي	* * 0.67	.00011

من خلال قراءة الجدول أعلاه يتبيّن أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وكانت في مجملها مرتفعة إذ تراوحت بين 0.67 كأدنى قيمة و 0.87 كأعلى قيمة وهذا يدل أن المقياس يتمتع بتجانس داخلي وبدرجة مرتفعة من الصدق.

الجدول رقم (04): معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه

التوافق المدرسي		التوافق الأسري		التوافق النفسي	
معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة	معامل الارتباط بيرسون	الفقرة
,669**	41	,669**	21	,669**	1
,354**	42	,354**	22	,354**	2
,427**	43	,427**	23	,427**	3
,485**	44	,335**	24	,335**	4
,609**	45	,609**	25	,609**	5
,818**	46	,308**	26	,537**	6
,714**	47	,317**	27	,398**	7
,628**	48	,398**	28	,412**	8
,617**	49	,218**	29	,335**	9

,598**	50	,378**	30	,345**	10
,522**	51	,401**	31	,609**	11
,498**	52	,654**	32	,257**	12
		,298**	33	,578**	13
		,628**	34	,519**	14
		,360**	35	,315**	15
		,658**	36	,601**	16
		,415**	37	,317**	17
		,359**	38	,415**	18
		,378**	39	,385**	19
		,301**	40	,287**	20

يتبين من قراءة الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية. التي تتنمي إليها كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، إذ تراوحت بين 0.287 كأدنى قيمة و 0.818 كأعلى قيمة وهذا يدل أن المقياس يتمتع بتجانس داخلي وبرقة مرتفعة من الصدق.

5- نتائج الدراسة:

5-1- التساؤل الفرعي الأول:

- قياس مستوى صعوبة الكتابة عند عينة الدراسة.

مستوى صعوبة الكتابة ضعيف إذا كانت النتيجة محصورة بين 21 إلى أقل من 40.

مستوى صعوبة الكتابة متوسط إذا كانت النتيجة محصورة بين 41 إلى أقل من 60.

مستوى صعوبة الكتابة شديد إذا كانت النتيجة محصورة أكبر من 60.

قامت الباحثة بتجميع أجوية عينة الدراسة على مقياس صعوبة الكتابة والمكون من 23 عبارة فكانت النتيجة كما يلي:

المجموع العام = 2963 تقسيم عدد أفراد العينة = 59.26

النتيجة العامة لمقياس صعوبة الكتابة لعينة الدراسة = 59.26 وهو مستوى متوسط بحسب مفتاح التصحيح.

التساؤل الفرعي الأول:

- هل توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس؟.

جدول رقم (05): يبين الاختلاف بين صعوبة الكتابة ومتغير الجنس

متغير الجنس	عدد أفراد العينة	درجة الحرية	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	الدلالة
ذكر	30	48	0.314	0.574	غير دالة دلالة
أنثى	20	40.181			

نلاحظ من النتائج المتحصل عليها أن قيمة (ت) بلغت 0.314. عند مستوى دلالة 0.574 وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.

5-2- التساؤل الفرعى الثاني:

- هل توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الدراسي (4.3.2.4 ابتدائي)؟

جدول رقم (06): يبين العلاقة بين صعوبة الكتابة والصف الدراسي

الدالة	قيمة الدالة المحسوبة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباین	نوع
دالة	0.019	4.304	8.033	2	16.066	بين المجموعات	نوع
			1.866	47	87.714	داخل المجموعات	نوع
				49	103.780	المجموع	نوع

تبين نتائج الجدول أعلاه أن قيمة (ف) تساوي 4.304 وقيمة الدالة 0.019 وهي أقل من مستوى الدالة المعتمدة في هذه الدراسة (0.05) وبالتالي فإن قيمة (ف) دالة إحصائية مما يدل على وجود فروق ذات دالة إحصائية في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الدراسي (2، 3 و 4 ابتدائي). ولمعرفة الفروق بين صفوف الدراسة تم حساب الفروق البعدية بين الفئات الصافية.

جدول رقم (07): يبين نتائج اختبار المقارنات البعدية

الدالة الإحصائية	القيمة الاحتمالية	الفرق في المتوسطات	صعبيات الكتابة
غير دالة إحصائية	0.187	,61905	الصف الثاني
غير دالة إحصائية	0.140	,76190	الصف الثالث
دالة إحصائية	0.005	1,38095*	الصف الرابع

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن سبب الفروق الدالة إحصائية في صعوبة الكتابة تبعاً لمتغير الصف الدراسي تعود أساساً إلى صف السنة الرابعة ابتدائي. وذلك لمعنى القيمة الاحتمالية التي جاءت متساوية لـ 0.005 بينما لا توجد فروق بين الصف الثاني والثالث في صعوبة الكتابة لدى عينة الدراسة بناءً على القيمة الاحتمالية (0.140، 0.187) التي جاءت أكبر من 0.005.

5-3- التساؤل الفرعى الثالث:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق الشخصي لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (08): يبين علاقة صعوبة الكتابة بالتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة

الدالة الإحصائية	مستوى الدالة	معامل ارتباط بيرسون	عدد العينة	المتغيرات
dal	0.000	*0.543-	50	صعبية الكتابة
				التوافق الشخصي

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين صعوبة الكتابة والتوازن الشخصي، أي كلما نقص مستوى التوازن النفسي زاد مستوى صعوبة الكتابة لدى عينة الدراسة حيث بلغ معامل الارتباط -0.543 وبمستوى دلالة مساوياً لـ 0.000 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا والمقدر بـ (0.05).

4-5- التساؤل الفرعي الرابع:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوازن الأسري لدى عينة الدراسة؟

جدول رقم (09): يبين علاقة صعوبة الكتابة والتوازن الأسري لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	عدد العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
صعوبة الكتابة	50	0.094	0.518	غير دال
التوازن الأسري				

يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبة الكتابة والتوازن الأسري، حيث بلغ معامل الارتباط 0.094 وبمستوى دلالة مساوياً لـ 0.518 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا والمقدر بـ (0.05).

5-5- التساؤل الفرعي الخامس:

- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوازن المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟

جدول رقم (10): يبين علاقة صعوبة الكتابة والتوازن المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

المتغيرات	عدد العينة	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
صعوبة الكتابة	50	0.102	0.481	غير دال
التوازن المدرسي				

يتضح من الجدول أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين صعوبة الكتابة والتوازن المدرسي، حيث بلغ معامل الارتباط 0.102 وبمستوى دلالة مساوياً لـ 0.481 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد في دراستنا والمقدر بـ (0.05).

6- مناقشة النتائج:

1-6- التساؤل الفرعي الأول: الذي مفاده هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والجنس لدى أفراد عينة الدراسة؟

تبين من الجدول (05). أنه لا توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والجنس. وهذا يدل من خلال النتيجة المتحصل عليها أن صعوبة الكتابة لدى تلميذ عينة الدراسة لدينا ليس لها علاقة بالجنس، سواء ذكور أو إناث وهذا ما أكدته دراسة خديجة بن فليس 2017. ودراسة هويدا محمود إبراهيم 2016. حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين من حيث صعوبة الكتابة. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من موفق كروم

2021. ودراسة خوجة أسماء 2018. ودراسة قدي سمية 2017. التي انتهت جميعها إلى وجود فروق بين الذكور والإناث لصالح الذكور. من حيث صعوبة الكتابة، فالرغم من أن هذه المرحلة من الطفولة تظهر فيها الاختلافات والتباين بين الجنسين في النمو الجسمي والحركي، إلا أنها ليست بالمعدل الكبير الذي يؤثر على مهمة الكتابة، لكن يؤكد المختصون دور التعليم أو التدريب في عملية الإكتساب والتعلم الجيد. فقد أكد هيلدر Hilderth 1936. أن السبب قد يعود إلى التدريس الضعيف والبيئة، الغير مناسبة والتدريب العنيف والخطيء من قبل المعلم، أو الوالدين أو التعليم الجماعي أو وجود مشكلات بيولوجية (تف في الدماغ) لدى الطفل. كما أكدتها هاريسون Harrison 1970⁽¹²⁾.

أو إلى أسباب تتعلق بخلل في أحدى المهارات الأساسية، وعدم القدرة على التحكم في العضلات أو الاتجاهات المكانية أو ادراك المسافة، ويرجع الباحث هذا إلى أن كل من الجنسين يعانون نفس الوضع من الصعوبة.

فالذكور أكثر عدوانية وتمرد وهذا راجع إلى أسباب بيولوجية، كما أكدتها ليون LYON 1997 وأسباب راجعة للأساليب التربوية الخاطئة التي تدفعه أن يكون أكثر حرکية مما يجعله أقل تركيز على مهامه. كما أن (الإثاث أكثر نضج تقريباً بعامين). وكذلك إلى عوامل أثناء الولادة، فوزن الذكور يكون أكثر، وبالتالي هم معرضون للولادات العسيرة، وبالتالي تأثيرها على القدرات العقلية لديهم أكثر. خلاصة لهذا فجل الدراسات تؤكد أن نسبة الذكور تكون أكبر، من الإناث. غير أن هذه النسب تختلف من مرحلة عمرية إلى أخرى فتزيد في المرحلة الابتدائية، وتقص بالتدريج في المراحل الأخرى بسبب التسرب المدرسي لديهم. وعليه فمتغير الجنس ليس له مدلول واحد بل إلى عوامل أخرى.

6-2- التساؤل الفرعي الثاني: الذي مفاده هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الدراسي (4.3.2) ابتدائي؟

تبين من الجدول رقم (06). أنه توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الصف الرابع ابتدائي. بينما لا توجد فروق بين الصف الثاني والثالث ابتدائي. وهذا ما أكدته دراسة نجوى وزان المطيري 2020. ودراسة عكرمي محمد 2017. ودراسة قدي سمية 2015. كما اختلفت دراستنا مع دراسة كروم موقف 2021. ودراسة هويدا محمد إبراهيم 2016. بحيث لا توجد علاقة بالمستوى الصفي. فالطفل هنا مطالب بعدة آليات يقوم بها لمواجهة صعوبة الكتابة، فالمختصون يؤكدون أنه إذا تجاوز الصف الثالث دون تمكنه من هذه المهارة يعد من ذوي الصعوبة وأنه في نهاية السنة أولى من المرحلة الابتدائية، يمكننا البدء في الكشف عن هذه الشريحة، ما لم يتقوها وسيواجهون صعوبات كتابة لا محالة. وقد يعود هنا السبب إلى تأخر نمو العضلات الحركية الدقيقة، خاصة كلما كان المستوى الصفي أصغر، وكذلك ربما هنا يعود إلى قلة التدريب وطرق التدريس، من قبل المعلم خاصة في خضم البرامج الدراسية المكثفة التي لا تعطي الوقت الكافي للتدريبات الخاصة، إذا ما قارنا الخط لدى تلاميذ السنوات الماضية، فنسبة الصعوبة تزداد في السنوات الأخيرة أكثر، إلى جانب اختلاف القدرات العقلية والنفسية والإمكانات الخاصة بكل تلميذ، إلى جانب هذا توجد مشاكل متعلقة بالرؤية، وكذلك الإدراك البصري، مهم جداً خاصة عند الدخول المدرسي تظهر نسبة الرؤية ضعيفة للذين يعانون من صعوبة الكتابة، والتوجه المكاني وإدراك الشكل والأرضية والتذكر البصري، مما يؤثر على استيعاب تعلم الكتابة. وترى الباحثة بأن هؤلاء التلاميذ واعون بمشكلتهم، فهم لا يعانون من أي اضطراب على مستوى

القدرات العقلية، مما يسمح لهم بادرار مشكلاتهم. فكلما تقدم التلميذ نحو القسم الأعلى وازداد عمره وعى أكثر مشكلاته. فللمزيد السنة الرابعة أكثروعي من تلميذ السنة الثالثة، فلضمان عدم تأثير هذه الصعوبة على الجانب النفسي للطفل لابد من وضع برنامج تربيري علاجي مبكر، حتى لا نجد أنفسنا أمام تلميذ لا يعلم صعوبة الكتابة فحسب، بل نجده متقلباً بمشكلات توافقية على جميع الأصعدة. وينتج عنه اكتئاب وقلق وربما حتى عدوانية، وهذا ما أكدته دراسة قدّي سمّية في 2015. حيث أسفرت النتائج أنه يوجد اختلاف بين تلاميذ المرحلة الابتدائية ومستوياتهم الدراسيّة، غير أن هذه الدراسة جاءت مخالفة لما تحصلنا عليه في بحثنا. كل هذا يبعث فينا البحث الجدي لتبني طرق وأساليب حديثة لتنمية هذه المهارة، بشكل مبكر ومضمون. فالطبيعي أن التلميذ كلما انتقل إلى المستوى الأعلى نقل نسبة الصعوبة لديه وهنا تجدر الإشارة إلى مهمة المعلم في الكشف المبكر عنها، فكلما تكفل المعلم بها مبكراً نقصت مع الوقت. كما ترى الباحثة أن خصائص النمو تبدأ في التباهي ومن مستوى دراسي إلى آخر واختلاف المعلمين من حيث المعاملة وطرق تدريسهم.

6-3- التساؤل الفرعى الثالث:

والذي مفاده هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة والتواافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة؟. يتضح من الجدول رقم (08). وجود علاقة ارتباطية (عكسية سالبة) بين صعوبة الكتابة والتواافق الشخصي. أي كلما نقص مستوى التوافق النفسي زاد مستوى صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة. فصعوبة الكتابة ظاهرة متعددة الأبعاد لا يمكننا حصرها في الجانب الأكاديمي فقط، فقد يكون لدى التلميذ في حد ذاته اضطراب أو خلل في أي وظيفة نفسية، ستترك بصمتها على مجمل شخصيته ومن جميع الجوانب، كعدم قدرته على التكيف مع المواقف الخاصة، حينما تكون جديدة عليه أو عدم قدرته على الإنجاز، (إنجاز واجباته المدرسية). فيجد نفسه فقد الثقة بنفسه وعجزاً عن أداء مهارة الكتابة السليمة، وتوضح الدراسات أن أطفال صعوبة الكتابة يأتون إلى المدرسة وهو محملون بالكثير من مشكلات التوافق الشخصي والاجتماعي وهذا ما أكدته دراسة brayan 1986⁽¹³⁾.

وقد بين فتحي الزيات 2002 أن هناك العديد من المظاهر السلوكية كإحساس التلميذ بالإحباط أثناء المهام الكتابية والشعور بالكسيل واللامبالاة سواء في المدرسة أو في البيت، وللكتابة تداعيات سلبية كثيرة في نفوس التلاميذ، لأنها تمثل بالنسبة لهم نوع من أنواع العقاب خاصة عندما يطلب منهم الإعادة وفيها تصحيحات كثيرة⁽¹⁴⁾.

كما أكد فرويد أن التوافق الشخصي غالباً ما يكون لا شعورياً، فهم أصلاً لا يعون الأسباب الحقيقة للكثير من سلوكياتهم هذا عن الجانب النفسي الخاص بالتلמיד في حد ذاته، إلى جانب عوامل بيولوجية من وراء ذلك والتي أكدتها مايكيل بست 1905. أن ذوي الصعوبة قد يكون لديهم خلل وظيفي بالمخ، يمنعهم من تذكر الترتيب لكتابه الحروف، حتى وإن كانوا يعرفونها وينطقونها. لكن يبقى العجز على تنظيم الحروف للكلمة، وهذا ما يسمى بفقدان الذاكرة البصرية. وبالتالي لابد لنا أن نسلم بأنه هناك عوامل خاصة وذاتية بالتلמיד في حد ذاته، تجعله فاشلاً في تواقه الشخصي. فقد أكد محمد عبد المؤمن 1991. على ضرورة تطوير البرامج التربوية، بمساعدته هذه الشريحة والعمل على دمجهم في المدرسة، وتشجيعهم والتفاعل مع زملائهم أكثر بالإضافة إلى الأسرة مع طفلها. فعندما تكون إيجابية في تزكية وتعزيز قدراته، مهما كان يعاني من صعوبات كتابية، فإنها حتماً لها الأثر الإيجابي على شخصيته. وبالتالي اعتماده أكثر على نفسه وقدرته على الإنجاز، وتحمله المسؤولية.

وكذا الاحساس بالقيمة الذاتية والشعور بالحرية الذاتية والشعور بالانتماء، والتحرر من الميل إلى الانفراد، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ. وترى الباحثة من خلال زيارتها للأقسام أن أغلبها كانت مزدحمة الصنوف في الفصل الدراسي الواحد، مما يعيق المعلم على إعطاء الوقت لذوي الصعوبة، بالإضافة إلى المنهج المتنقل بالممواد الدراسية، مما يجعلهم أكثر إحساساً بعدم التلاؤم، وعدم الرضا وأكثر. مما يخشى أن يكون مصيرهم التغيب أو التسرب المدرسي أو حتى الفشل الدراسي.

التساؤل فرعي الرابع: الذي مفاده هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتواافق الأسري لدى أفراد عينه الدراسة؟. تبين من الجدول رقم (09). أنه لا وجود علاقة دالة إحصائياً بين صعوبة الكتابة والتواافق الأسري. كما أكدتها دراسة (زمبي هويدا 2015). إن التفاهم الأسري له تداعيات إيجابية على نفسية الطفل وتوافقه، بحيث تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي ينشأ فيها. فيتكون ويبني من جميع الجوانب فيحقق فيها تكيفه النفسي والاجتماعي السوي، الذي من خلاله يكتسب التشجيع والمدح والحب. فالأسرة بالنسبة له الأمان والأمان، والقدوة ومرجعيته في كل ما يحتاجه. كل هذا من شأنه أن ينعكس على تحصيله الدراسي، ومهامه المدرسية بصفة إيجابية فعلاقة الطفل الطيبة مع أسرته تشعره لا محالة بمشاعر الحب والتقدير، فيشعر بالأمان والاحترام والثقة. وبالتالي ينعكس على تواقه النفسي، فيستطيع أداء مهامه وكله ثقة بقدراته على إنجازها دون شعور سلبي⁽¹⁵⁾.

فهي تشرف وتتابع مهامه المدرسية، وخاصة الواجبات المنزلية المطلوبة منه فالكتابة إحدى هذه المهام المطلوبة التي تتطلب التدريب المستمر، أما عدم المتابعة والإهمال من قبل الأسرة غالباً فيساهم بشكل كبير في هذه الصعوبة. كما يتعدى التواافق الأسري الإيجابي إلى المدرسة أيضاً، فحينما يكون التعاون بينهما عن طريق متابعتهم وبحرصون على توفير جو سوي آمن خال من المشاحنات. الأمر الذي ينتج عنه نجاح العملية التعليمية. مجملاً وما يطلب منه إنجازه خاصة، بالدرجة الأولى يبقى مرهوناً باستقرار أسر التلاميذ وتعاونهم مع المدرسة. فكلما كان التفاعل داخل أسرة تفاعلاً إيجابياً يعطي للأبناء الشعور بالرضا والارتياح والحب والسعادة والعكس فكلما كان التفاعل داخل الأسرة سلبياً نتج عنه مشاعر سلبية كالقلق والخوف والتوتر⁽¹⁶⁾. إلى جانب هذا يرى الباحثون أن صعوبة الكتابة يجب أن لا ننظر إليها بمعزل عن المؤثرات الأسرية، فهي تتجاوز الجوانب الاجتماعية، والانفعالية، والأسرية وتنعكس كلها على شخصية الطفل فيأتي إلى المدرسة، وهو يعاني العديد من المشكلات اللاتواличية وهذا ما أكدته دراسة brayan1986. فتجعل قدراته على التكيف وإنجاز واجباته المدرسية بشكل ضعيف كما أكدت دراسة هيلي أن الخلافات المتكررة في البيت السبب الرئيسي في عدم التواافق والتكيف للأطفال وبالخصوص إذا ما أقحم الآباء أطفالهم في خلافاتهم⁽¹⁷⁾. كما لاحظت الباحثة من خلال تقسيم البيانات الأولية لأفراد العينة، أن أولياءهم مجملاً لديهم مستوى ثقافي لا يأس به الأمر الذي من الممكن أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على أفراد العينة. وأنه لا توجد علاقة بين الصعوبة والتواافق النفسي لأن الطفل يتبع عادات والديه وثقافتهم وسلوكيهم العلمي.

6-5- التساؤل الفرعي الخامس: الذي مفاده هل توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتواافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة؟ تبين من الجدول رقم (10). أنه لا توجد علاقة بين صعوبة الكتابة والتواافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة. عكس ما أكدته دراسة هويدا زمبي 2016 بوجود علاقة مرتفعة، وحسب النتيجة المتحصل عليه فإن صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة ليس لها تداعيات على بعد التواافق المدرسي، وأنه

ليس بالأمر المحتوم الذي يصل بهم إلى عدم التوافق المدرسي. وقد يرجع إلى مدلولات أخرى، من بينها وأهمها المعلم (المحرك الأساسي). فدور المعلم ليس تلقين الدروس فحسب، بل كيف ينمّي قدرات التلاميذ وعلى تدريّبهم وتعليمهم المهارات الازمة. وبالتالي نجاح التلميذ والأهداف التربوية المسطرة، كلها متوقفة على المعلم الذي يمكنه تتميمية مهارات التفكير لدى التلاميذ، فهو يعرف جيداً التعامل معهم بفعالية، خاصة مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم إلا المعلم الناجح، يعرف احتياجاتهم التعليمية فيكون مؤهلاً وذا كفاءة جيدة⁽¹⁸⁾. فهو الذي يرشدهم ويوجههم ويساهم في حل مشكلاتهم واستخدام أساليب تدريس مناسبة لاحتياجاتهم وتوفير الدعم اللازم لهم. إذا فدور المعلم في دعم التلميذ دور كبير ومن كل الزوايا الشخصية والنفسية والمعرفية، وهذا ما أكدته دراسة توافر هائلهاً تشولين. أن سبب الصعوبات غالباً ما تعود إلى المعلم والمشكلات الانفعالية والوجودانية والاجتماعية للتلميذ دون أن ننسى دور المناهج الحديثة، التي لا تخصص الوقت الكافي في اكتساب هذه المهارة، مما يؤدي إلى تهميش ذوي صعوبة الكتابة. فالتعلم حينما يكتسب شخصية قوية متوازنة، مفعمة بالحب ستؤثر لا محالة على نفوس التلاميذ من خلال خلق بيئة تعلمية إيجابية وتحفيزهم وتشجيعهم بطريقة ممتعة وتفاعلية أثناء تعليمهم، ويدعمهم ويوجههم ساعة الإخفاق.

ويرى أريكسون أن إحساس التلميذ بالكفاءة، والنجاح مرتبط ارتباطاً قوياً بمدى تشجيعهم على التحصيل الجيد والنجاح في أي نشاط مدرسي كان. فهذا النجاح يترك أثراً إيجابياً فيشعر بالثقة بالنفس والسرور والعكس صحيح، وبالتالي فالجو المدرسي له دور إيجابي ومهم في تتميمية الإحساس بالقدرة والنجاح أو العكس فالجو المدرسي يمكن له أن يعالج ويغوض ويصحح ما لم يتتوفر لدى التلميذ حتى داخل الأسرة. غير أن هذا لا يمنع أن تكون المدرسة في حد ذاتها مصدر فشل للتلميذ، ما لم تلعب دورها كما يجب⁽¹⁹⁾.

فالتدريس الجيد من قبل المعلم من خلال تهيئته داخل الفصل، كوضعية الورقة وتوفير المواد الخاصة بالكتاب، ونمذج الحروف والأشكال، إلى جانب الجلسة الصحيحة، ومسك القلم من شأنها جميعاً أن تتحقق هذا بعد من التوافق النفسي (التوافق المدرسي)⁽²⁰⁾.

وخلاله لهذا فالمدرسة أيضاً لها دور بالغ الأهمية في التوافق لذوي صعوبة الكتابة، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم حتى يتتسنى لهم التمكن من تحقيق هذه المهارة بكل نجاح، ومراعاة لقدراتهم.

الاستنتاج العام:

جاءت دراستنا لمحاولة تبيان العلاقة بين صعوبة الكتابة والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الدراسي (4.3.2) ابتدائي . على عينة قوامها 50 تلميذاً وتلميذةً وتوصلت النتائج التالي:

- 1- لا توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة الكتابة لدى أفراد عينة الدراسة باختلاف الجنس.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية في صعوبة الكتابة باختلاف الصف الدراسي (2. 3 . 4) ابتدائي.
- 3- توجد علاقة عكسية سالبة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.
- 4- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق الأسري لدى عينة الدراسة.
- 5- لا توجد علاقة دالة إحصائية بين صعوبة الكتابة والتوافق المدرسي لدى أفراد عينة الدراسة.

وعلى الرغم من النتيجة المتحصل عليها بعد وجود علاقة بين صعوبة الكتابة والتوافق النفسي والاجتماعي لدى أفراد عينتنا، يبقى هذا الموضوع من أكثر المواضيع التي لابد من الاهتمام به ورعاية ذوي الصعوبة لما له من دور في بناء معاً معاً شخصية ذات صحة نفسية متوافقة.

خاتمة:

عادة ما يكون لللهمي الذين لديهم صعوبة الكتابة مختلفون عن زملائهم العاديين من نواح عديدة، كقدرتهم على التعبير عن المعاني، والأفكار أو المهارات الجسدية والنفسية الأولية أو في الانتباه أو مهارات حركية في إدراك العلاقة بين صوت الحرف وشكله، وقوه الذاكرة السمعية والذاكرة البصرية ونوع استخدام اليد في الكتابة. وعليه فهم يحتاجون إلى دعم ورعاية من أجل التخفيف من حدة هذه الصعوبة وتوفير بيئة تعليمية مناسبة سواء في البيت أو المدرسة، من طرق التدريس الجيدة والقدرة على إشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من أداء مهامهم الدراسية بجودة عالية.

التوصيات:

- على ضوء ما توصلت إليه النتائج لهذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات الهدافة لتحقيق أكبر قدر ممكن من النجاعة للحد من هذه الصعوبة، وتحقيق أكبر نسبة من التوافق النفسي الاجتماعي.
- 1- توفير أساليب الكشف على مستوى القدرات العقلية والمعرفية، والعوامل النفسية، والعصبية لاستبعاد وجود خلل ما لدى هؤلاء التلاميذ.
 - 2- توفير أنشطة تعليمية لأكبر وقت ممكن والتركيز على دور المعلم، ونوعية التعليم وإمكانية دمجهم لفترة في أقسام مكيفة.
 - 3- إرشاد الأولياء للاهتمام بأطفالهم على المستوى الصحي النفسي ومعاملتهم بصورة إيجابية.
 - 4- التعاون بين المدرسة والأسرة وتوثيق العلاقة فيما بينهم والسعى لحل هذه الصعوبة.

الهوامش:

- 1- فتحي، مصطفى الزيات.(2002). المتوفون عقلياً ذوو صعوبات التعلم. دار النشر للجامعات، ط١. مصر.
- 2- فتحي الزيات، مرجع سابق.
- 3- بطرس، حافظ بطرس.(2009). تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم. دار المسيرة ط 1. الأردن.
- 4- نبيل، عبد الفتاح حافظ.(1998). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، بدون طبعة، مصر.
- 5- مروان، أبو حويج (2001). المدخل إلى الصحة النفسية. دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن.
- 6- عبد الحميد، محمد الشاذلي.(2001). الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجامعية الإزارية.
- 7- عبد الحميد محمد الشاذلي، مرجع سابق.
- 8- ناصر الدين، زيدي.(2012). مبادئ الصحة النفسية والإرشاد. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- 9- نيفين، عبد الستار. البنية العاملية لمقياس التوافق الدراسي لدى تلميذ الابتدائية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية.
- 10- عبد الحميد الشاذلي، مرجع سابق.
- 11- مركز ديبونو لتعليم التفكير (2017)، اختبار رسم الرجل والشجرة لقدرة العقلية والشخصية، ط 1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان الأردنية، ص 5 – 9.
- 12- زيدان، أحمد السريطي. (2012). صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية. دار المسيرة، ط 1. الأردن.
- 13- سامي، محمد ملحم.(2002). صعوبات التعلم، دار المسيرة، ط 1. الأردن.
- 14- راضي، الوقفي.(2009). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. ط 1. دار المسيرة للنشر. الأردن.
- 15- عبد الحميد الشاذلي. مرجع سابق.
- 16- كمال، إبراهيم مرسى. (2008). الأسرة والتوافق الأسري. دار النشر للجامعات، ط 1. مصر.
- 17- مصطفى فهمي. (1965). التوافق النفسي والاجتماعي، مصر.

- 18- كويران، عبد الوهاب عوض. (2009). مستوى ممارسة معلمي التعليم الأساسي في حضرموت والصحراء. المجلد العاشر، مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين، العدد 3، المجلد العاشر، 2009.
- 19- وفique، صفت مختار. (2003). المدرسة والمجتمع والتوافق النفسي للطفل. بدون طبعة. دار العلم والثقافة مصر.
- 20- نبيل عبد الفتاح، مرجع سابق.